

ضمن فعاليات الأيام الثقافية

افتتاح معرض الحرمين الشريفين ومعرض النخلة والتمور ومعرض هيئة السياحة بالأرجنتين



بوينس ايرس - واس

افتتح نائب سكرتير الأديان بوزارة الخارجية الأرجنتينية خوان لندابورو ووكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الثقافية الدولية الدكتور أبو بكر بن أحمد باقار بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الأرجنتين والأورجواي عصام الطريقي ومستشار وزير التربية والتعليم الأرجنتيني اسوري سيليا امس الأول معرض الحرمين الشريفين ومعرض النخلة والتمور ومعرض الهيئة العامة للسياحة والآثار الذي يأتي ضمن فعاليات الأيام الثقافية السعودية وذلك في مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس.

وبعد قس شريط المعرض تجول الحضور ممثلين في أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء ومندوبي وممثلي الجمعيات والمراكز والمنظمات والجانبة العربية والإسلامية في الأرجنتين في أرجائه واستمعوا إلى شرح عن محتوياته والتي تتضمن تعريفاً بالحرمين الشريفين يوضح التوسعات التي تمت فيها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وعمارتها ومكانتهما الدينية وما يتصل بهما في الوجدان والانتماء الإسلامي إضافة إلى المخطوطات النادرة ذات القيمة التاريخية للهامة. كما شاهد الحضور معرضاً عن النخلة والتمور يتناول كل ما يتصل بها من زراعة وإنتاج وصناعة وبيان أهميتها في الغذاء على مر العصور.

وتضمن المعرض ويتوجهات من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار مشاركة الهيئة بالعديد من الصور والكتيبات والمجسمات

واللوحات والأفلام الوثائقية التي تصور تاريخ وحضارة وإرث المملكة العربية السعودية وتعرض إمكاناتها السياحية وثقافتها المتنوعة.

كما قدم معرض الهيئة العامة للسياحة والآثار الذي سيكون معرضاً دائماً للهيئة في مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس معلومات غزيرة ووثائق ودراسات تتعلق بتاريخ المملكة ومقوماتها السياحية المتعددة وخصائصها للتراث في هذا المجال. يعد ذلك لدى طلاب مدرسة مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الثقافي الإسلامي النشيد الوطني للمملكة العربية السعودية ولجمهورية الأرجنتين.

ثم بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بكلمة لمدير مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الثقافي الإسلامي في بوينس ايرس سعد بن هليل الزويهي لمن فيها مبادرة وزارة الثقافة والإعلام بإقامة هذه الأيام الثقافية في الأرجنتين واعتبرها خطوة غير مسبوقه للتواصل الثقافي والحضاري بين العالم العربي والإسلامي في أمريكا الجنوبية وفي الأرجنتين على وجه الخصوص.

وقال: (إن مركز الملك فهد الثقافي حينما انشئ كان الهدف منه تعزيز أواصر المحبة والإخاء ليس بين المسلمين فحسب وإنما مع الثقافات والأمم الأخرى) مؤكداً دعوة المركز إلى التسامح والمحبة والإخاء بين كل الشعوب تأكيداً لرسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للحوار بين أتباع الأديان في شتى بقاع العالم.

ثم ألقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الأرجنتين والأورجواي عصام

بن عابد الثقافي كلمة عبر فيها عن اعتزاز حكومة وشعب المملكة بخدمة الحرمين الشريفين التي تعد مهوى الفحة المسلمين في شتى أرجاء العالم.

وقال: (إن هذا المعرض يعبر عن جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للعناية بالحرمين الشريفين وعمارتها وتوسعتها كما يعرف بالنخلة والتمور التي تشتهر بها المملكة ويضع الثقافات الأخرى أمام هذا الإرث والقيمة الكبيرة. وأشار السفير الثقافي بجهود الهيئة العامة للسياحة والآثار للتعريف بالمملكة في هذا المعرض وما تعرضه من صور تحكي تطور المملكة ونهضتها. وشكر في ختام كلمته الحكومة الأرجنتينية على اهتمامها وعنايتها بالأيام الثقافية السعودية وتوفير كل السبل لإنجاحها. بعد ذلك ألقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الثقافية الدولية الدكتور أبو بكر بن أحمد باقار كلمة أكد فيها أهمية إقامة مثل هذه المعارض الثقافية لما تحملها من رسالة حب وسلام ومودة وإخاء بين الشعوب. وبين أن وزارة الثقافة والإعلام تسعى للتعريف بالمشهد الثقافي والحضاري للوجود في المملكة وتسعى للتواصل بين الثقافات لأنه أمر محمود ومطلب منشود فضلاً عن كونه لازماً وامراً واقعاً لا مفر منه وذلك لأن التواصل الثقافي الرشيد يتجاوب مع طبيعة الثقافة العربية الإسلامية التي تؤمن بوحدة الإنسانية وصنورها عن أصل واحد وإن تعدد الشعوب وتنوعها مدعاة للتعارف والتواصل لا الصراع. فالثقافة الإسلامية قد مارست هذا التواصل فعلاً دون عنصرية أو جمود وافادت منها في فترات ازدهارها دون تردد. بعد ذلك تبولت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة. وقد عبر عميد السلك الدبلوماسي العربي في جمهورية

الأرجنتين سفير جمهورية الليبنانية الدكتور هشام عبد الرحمن عن اعتزازه والسفراء العرب بالأيام الثقافية السعودية في جمهورية الأرجنتين. وقال في تصريح عقب حفل افتتاح المعرض: (إنني أعتبر هذه الأيام الثقافية السعودية تتويجاً لجهود عشرات السنين من السفراء والقناصل العرب في سعيهم لإيصال الصوت والثقافة العربية للراي العام في الدول اللاتينية وعلى الأخص الأرجنتين). وقال عميد السلك الدبلوماسي العربي: (إن فعاليات الأيام الثقافية السعودية للثقافة تعبر عن الواقع الحقيقي للتنوع الثقافي الشامل لجميع المناطق المملكة) مشيراً إلى أن الأرجنتينيين يجهلون الجانب الثقافي السعودي ويعرفون فقط الجانب السياسي والاقتصادي. وأشار إلى أن العروض الفنية السعودية والمعارض المتخصصة شكلت صورة مميزة للثقافة العربية والخليجية السعودية. وأضاف: (إن التميز الذي حظيت به الأيام الثقافية السعودية يأتي تتويجاً لتميز السعودية السياسية والاقتصادي حيث تمثل أحد ركائز إصلاح الاقتصاد العالمي من خلال تواجدها القوي والمؤثر في مجموعة العشرين بمشاركة الأرجنتين).

يذكر أنه قد اقيم اليوم عرضاً للفنون الشعبية وللوسيقى التقليدية قدمته فرق الفنون الشعبية السعودية في كل من حدائق روسيدال ومدينة لابلاتا وشهد تفاعل الحضور وأعجابهم الشديد بهذه الفنون الشعبية المميزة.

ومن المقرر أن تتواصل الفعاليات عصر الغد بإقامة عرضين لفنون شعبية يقام الأول في ميدان مايو والثاني أمام كلية الحقوق في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس.